

أغنية إلى ولدي هشام

وارضه أطفال

يا ليتنا نحى
نعيش يا هشام
لعصرك الضحوك بالانفاس
لعصرك المحطم الهموم والاحزان
القاهر الغيوب للانسان
لعصرك الذي ينام
في صدره الطريد بين رفقة وجار
يا ليتنا ندعوه ان يجيب
فلا يرض بالجواب
ونشهد انظفاء المأساه
تذوب ، تختفي من العيون
تموت في الشفاه
وتسدل الستار خلف ظلها الكئيب

يا ليتنا نعانق الحياه
في موكب الاجيال حين ترفع الاعلام
وتنشر القلاع عبر عالم جديد
تحية لنجمها السعيد
يا ليتنا نحى
نعيش يا هشام
لنشهد انتفاضة الزمان
عن مولد الانسان

حسن فتح الباب

القاهرة

النجم يحكي طلعة الوليد
والورد يفتح الجفون
وتوهض العيون
وتختفي غياهب الجدار
لا ظل يحجب النهار
عن مقلتي هشام
وتسكن الانات خلف غرفة المهاد
تخطري عرائس الميلاد
تخطري امومة وطفل
وفرحة تنساب اغنيه
ورحلة الى القمر
تضم الف أمنيه
وبيننا على الهوى ميعاد
اعلامنا هنا ، هناك
وفي جبينك الصغير ظلها الوضىء
يرف ياهشام
وتفرش الطريق وردة السلام

من اجل مقلتيك ياهشام
نريق في الظلام دمعة العناء
نعب من مرارة الصراع
ونلتقي على الطريق صخرة
ترد عادي الضياع
ونسفح الاحلام في خادع العطور
والليل في وسادة الورود تحت اعين الظلال
من اجل ان نراك قررة العيون
في عالم سماؤه زهور

يستمد غموضه من طبيعة الطوية التي جعلتك تنتقيه كافضل
تعبير ممكن لتحديد مدلولها في اوجز صورة لغوية .. لانك
تعلم ان الظواهر المعقدة البنية والدلالة كثيرا ما تند آمادوها
عن نطاق الاطر التعبيرية التي توضع في قوالبها الموحيات !.

الطيب الشريف

(من مجموعة بعنوان : « اوراق رديئة » - محاولات مع نماذج مريضة)

بالداخل الذي تنتابه ، تليس السرطان بالعضو ، والطاعون
بالكائن ، فتصنع منه خلقا جديدا على هواها .. : مسخا
متعفن الداخل ، شائه التشكيل ، قبيح القسمات ..
ومن ثم فلن تتمالك بعدها ان تتمتم على مضض :
- «طوية مدخولة» .. ولربما بدا لك التعبير على شيء
من الغموض لاول وهلة .. ولكنك مقتنع في اعماقك بانسه